[29] - 4 - ومن كلام له عليه السلام في نعت رسول ا صلى ا عليه وآله جسما وبدنا قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر الاسلمي، حدثني عبد ا بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه عن جده: عن علي [عليه السلام] قال: بعثني رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى اليمن (1)، فإني لاخطب يوما على الناس وحبر من أحبار اليهود واقف [و] في يده سفر ينظر فيه، فنادى إلي فقال: صف لنا ابا القاسم. فقال علي رضي ا عنه: (قلت): [إن] رسول ا صلى ا عليه وسلم ليس بالقصير [المتردد] ولا بالطويل البائن، وليس بالجعد القطط ولا بالسبط، هو رجل الشعر أسوده (2)، صخم الرأس،

---

(1) قال في كتاب طبقات فقهاء اليمن ص 16: وأخبرني القاضي أحمد بن علي بن أبي بكر، عن والده كنانة، ان عليا " دخل عدن أبين (كذا) وخطب على المنبر خطبة بليغة ذكر فيها: " ان منكم من يبصر بالليل والنهار، ومنكم من يبصر باحداهما دون الاخرى ". وما يؤدي معنى هذا الكلام. (2) الجعد من الشعر - على زنة فلس - المتقبض الملتوي. القصير. ويقال: " قط شعره - - من باب منع - قططا وقطاطة ": كان قصيرا جعدا. والسبط - كفلس -: الشعر السهل المسترسل. والرجل - كفلس أيضا - من الشعر: هو ما بين الاسترسال والجعودة.